

على مائدة الإفطار - 42

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله أحد الشباب كتب الي قال كيف يمتنع عن الطعام خمس عشرة ساعة وظن بان هذا الامتناع يضره ويؤذيه انه الانسان لا يستطيع ان يصبر هذه المدة الطويلة - [00:00:00](#)

بعض الناس شو اولوا الجوع شوفوا. الجوع فيما افهم اه اعود فاتكلم باشيا تتصل بالطب وانا لست بطبيب. واذا اخطأت فليصححوا لي خطأي الجوع اللي انا من تجربتي على قسمين في جوع - [00:00:52](#)

اكاد اسميه جوعا كاذبا. هلاً في رمضان وقت الغدا الوقت اللي اكل فيه عادتان احس عندما يحل هذا الوقت احس بانني جعت فاذا صبرت صبرت نفسي ومضى يعني مضت نصف ساعة يذهب هذا الجوع. هذا جوع ما ادري اذا كان - [00:01:13](#)

ان اسميه جوعا كاذبا. هذا جوع عادة. هذا اذا صبر عليه الانسان هذا نوع من الحماية التي تخفف الوزن ولا تضر. والمرجع للطباء. انا عم احكي من عندي. قد اخطى وقد اصيب. الجوع الحقيقي ما هو - [00:01:42](#)

هو كما افهم بعلمي القليل نقص السكر في الدم هذا الجوع الحقيقي الى كم يصبر الانسان عن الطعام يبقى بلا طعام يوم يومين عشرين يوما لا تستغربوا اذا قلت يصبر عشرين يوما. اخونا رحمة الله على روحه. الدكتور امين المصري الذي كان - [00:02:02](#)

درس هنا الجامعة في مكة وهذا الذي يعني يرجع اليه فضل السعي على انشاء قسم الدراسات العليا هو الذي سعى عند الوزير العالم الصالح الفاضل الشيخ حسن ابن عبدالله ال الشيخ حتى انشى. هذا الرجل كان يشكو - [00:02:30](#)

من معدتي اصغر مني هو بكثير. وتوفي رحمة الله عليه. الان صار له ست سنين انا اعف الدكتور امين المصري لما كنا في المدرسة الابتدائية ما كنا في فصل واحد. انا كنت في الصف الاخير بين الطلاب - [00:02:58](#)

متخرجين وهو كان في صف الحضانة. وعندي هو رحمة الله عليه قاعد على الارض من صغره كان صالحا عن منزويا. قاعد على بساط وضعوه للطلاب الصغار. وكنت انا عريفا عليهم. مو هادا المهم. هادا كان يتألم من معدته - [00:03:17](#)

قرأ كتابا لواحد روسي ترجم الى العربية الصيام على الماء فقط عامل هذا قواعد ما ادري اذا كانت صحيحة في الطب ام لا جربها ناس كثيرين عند بياخذ بالاول مسهلات قوية شي ثم يعيش على الماء بقي على الماء نحو عشرين يوما في الشام - [00:03:37](#)

ثم اجتمعت في في كراتشي كان بالمفوضية السورية هناك الصام يمكن ستة وعشرين يوما. وما هو قاعد بالفراش كان يركب على هادي دراجة نارية دباب سموه هنا ويمشي به من من طرف كراتشي الى طرفها. يعني مسافة الله اعلم كم يعني - [00:04:04](#)

فوق عشرة اه اه عشرة اكيال اكثر بكثير ويعيش حياة عادية. بعد ذلك اخونا المحدث المعروف الشيخ ناصر الدين الالباني جرب الطريق نحو اربعين يوما استفاد او ما استفاد تسألونه يبدو انه يعني طلع الكلام ما هو صحيح لكن استطاع ان يصبر وان يبقى - [00:04:32](#)

بحالته العادية الصحيحة ما لا مريض ولا اه لا سما الفراش. اذا يمكن ان يعيش انسان على الماء فقط اربعين يوما. ودي ما اقول آآ في واحد زاد على الاربعين يوما ممن اعرفهم - [00:05:03](#)

الشام انه انتشرت هذه وشربها ناس كثيرين يستطيع ان يعيش على الماء فقط وقد عاشوا عاشوا فعلا جربوا التجربة ونجحت فكيف نخاف من صيام يوم واحد قبلها كان في عندنا وعد كبير بالسن مو من سنه قد ابي واكبر صائب بيك العظم - [00:05:23](#)

هذا بطل من الابطال العالميين. كان اخذ مرتين متعاقبتين بطولة المصارعة الحرة في العالم. في العالم. عاش نحو ثمانين سنة ضخم الجثة في اخر حياتي يعني تدروج هيك وصار يمشي في الطريق بالثوب هذا فقط وبالقنقاب وشي - [00:05:55](#)

كان من نواذر الدنيا في البطولة من تلاميذ هذا واصل واحد اسمه نقل عمل كتابا نقل في اراء هذا هذا الامريكي. هذا يدعو الى
المداواة في الصيام. وجعل الصيام على درجات. صيام - [00:06:19](#)
على الفواكه فقط مدة طويلة. وفي اله نظام حتى ما يضعف الجسم. فصار القوي اذا بان الصيام في ذاته ما يضر ما يضر وهذا الكلام
تثبتته تجارب لا واحد ولا اثنان الذين جربوا هذه التجارب عدد كبير - [00:06:45](#)
جدا من الناس اما الماء لا يصبر عليه الا الى وقت قصير. يعني اه اه وقت قصير محدود الخوف من الصيام هو الذي يضر الصائم. لا
الصيام في ذاته. احيانا واحد ينسى نفسه - [00:07:09](#)
وينغمس في عمله يذهب بلا فطور الى عمله اذا كان يحب عمله تاجر ويبقى يبيع قد ينسى نفسه بلا طعام الى المساء ما يحس يعني
بالجوع لانه ما فكر فيه. هذا ما له ثواب - [00:07:36](#)
الثواب الفرق انتقل لمسألة فقهية الفرق بين العادة والعبادة النية هذا الصام لا اكل ولا شرب هذا التاجر اللي قلت عنه ولا اتى شيئا من
مفسدات الصوم لكن ما هو صائم. لانه ما نوى الصيام. ما قصد الصيام. بيسألني - [00:07:57](#)
انه والله قبل مدة بفتحة امرأة قال انا صمت برمضان الماضي يوما بلا ما بيت النية من الليل. سبحان الله. قلت لها طيب. لما سمعتي
مدافع رمضان على كل مسلم - [00:08:24](#)
اسأل واحد منكم اذا دفى سمع مدافع رمضان او قرأ بالجريدة او سمع بالاذاعة انه ثبت دخول رمضان غدا رمضان وجا واحد يقول له
انه اين نتغدى في الغد شو بقول له - [00:08:39](#)
ولشو يتغدى يا عمي؟ بكرة رمضان معنى هذا انه نوى الصيام نوى الصيام. مو شرط ان يقول نويت الصيام بلسانه الايام العادية طول
السنة في احد يقوم قبل الفجر من النوم فيأكل ويصلي ثم يرجع فينام. طيب - [00:08:56](#)
اذا قلت للسحور لو سألك سائل لماذا قمت الى السحور تقول له قمت الى السحور لانني اريد الصيام. اذا انت قد نويت صيام ادي
النية. فالنية هي الفارق بين العادة وبين العبادة. اللي صاموا على الماء - [00:09:20](#)
اربعين يوما او عشرين يوما هذا ما هو صيام شرعي انما الاعمال بالنيات اذا نوى به هذا ان يتداوى اذا اعتقد المسلم انه هذا الانقطاع
عن الطعام انتصار على الماء اذا اعتقد بانه هذا يقوي جسده ويداوي امراضه ويعينه على القيام بما يرضي - [00:09:41](#)
هذا صار له به ثواب لانه نوى به نية صالحة. اما مجرد الانقطاع عن الطعام هذا ما يكفي لا بد فيه من النية. بعدين النية في نية عامة
انما الاعمال بالنيات - [00:10:08](#)
هذا حديث اصل من اصول الاسلام. كلكم تعرفونه. انما الاعمال انما تفيد الحصر. وتفيد القصر. يعني الاعمال تتبدل طبيعتها بالنية لا
يعني لواء اليوم هلا في اذا لظمت واحدا على وجهه هذا عمل سيء - [00:10:28](#)
واذا صافحته هذا عمل حسن طب النية تحول الصفعة على الوجه الى مصافحة لا اذا انما الاعمال بالنيات ليس معنى الحديث ان
طبيعة العمل تتغير بتغير النية لا هنا في كلمة محذوفة - [00:10:50](#)
عند الايجاز المجاز عند العرب على قسمين. مجاز نوع منه بالايجاز يعني بحذف ما يفهم بلا ذكر من الكلام لما قال لهم بسورة يوسف
فارسلون ابعثوني قال يوسف ايها الصديق هم في شيء ما ذكر - [00:11:13](#)
فارسلون فارسلوه الى يوسف فذهب اليه فقابله وقال له يوسف ايها الصديق. اه فهنا انما الاعمال ما له في كلمة لم تذكر وادي هذا
اسلوب العرب لغة العرب تقوم على الايجاز حتى قالوا انما البلاغة الايجاز. يعني العرب مو ام الثرثرة. ويا ام - [00:11:39](#)
حكي آآ زايد الكلام اللي ما هو ضروري ما بذكروه. طيب هلا بالنحو دام تعبوا. اذا قلت انه اقرأ وانفعل الفاعي الضمير مستتر وجوبا
تقديره انا مستتر يعني مخبى. وجوبا يعني عورة. ما بصير يطلع ابداء. طيب. ما دام هذا - [00:12:05](#)
لماذا استتى المفهوم ممكن اني اقول اقرأ واقصد انه هل يقرأ اه واحد غيري هذا يفهم بلا ذكر. فهنا تقدير الكلام انما ثواب الاعمال
بالنيات او انما صحة الاعمال بالنيات. في كلمة مقدرة. فالفرق اذا بين العادة والعبادة - [00:12:30](#)
فمن اراد منكم يقول لكم نصيحة شعب الحديث ما ادري بدأت منين وانتهيت منين انت ان شاء الله بكلمة في فائدة يستطيع كل

واحد منكم ان يأكل ويشرب ويدرس ما شاء ويقرأ ما شاء ويكون له ثواب كثواب المصلي - 00:12:59

بمازا بان ينوي بكل عمل مباح نية فيها رضا لله. انه انا باكل حتى وعلى طاعة الله. اتزوج حتى اعصم نفسي من الحرام. واذا

بالحديث. ايأتي احدنا اهله ويكون له اجر. تتعجب الصحابة - 00:13:20

قال لهم ارايت ان وضع في حرام فهذه باب نعمة عظيمة جدا للمسلم ان يكون متعبدا في جميع احواله في طعامه وشرابه وقيامه

ومنامه وجميع حالاته. وذلك بالنية. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:13:40

- 00:14:04